

فرج المهموم

[92] من العرب، واهل بيت من الهند يعرفون منها نجما واحدا فلذلك قام حسابهم (الحديث الحادي عشر) فيما روي من تصديق من قوله حجة في العلوم بعلم النجوم. وجدت في كتاب قاله قطع نصف الورقة عتيق بخزانة مولانا علي صلوات عليه يتضمن فضائله عليه السلام تأليف ابي القاسم علي بن عبد العزيز بن محمد النيشابوري ما هذا لفظه، علي بن احمد قال حدثني ابراهيم ابن فضل عن ابياد بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام إذ دخل إليه رجل من أهل اليمن فسلم عليه فرد عليه السلام وقال ما جاء بك يا سعيد ؟ فقال هذا الاسم سمعته به أمي، وما أقل من يعرفني به فقال صدقت يا سعيد المزني، فقال الرجل جعلت فداك، وبهذا كنت القب فقال عليه السلام لا خير في اللقب. ان الله عز وجل يقول في كتابه (ولا تنازعوا بالالقب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان) يا سعيد المزني ما صناعتك فقال له الرجل جعلت فداك انا رجل معروف من أهل بيت تنظر في النجوم ولا اعلم في اليمن احدا اعلم منا بالنجوم فقال (ع) له فانا اسالك فقال اليماني سل ما شئت من النجوم جعلت فداك فانا اجيبك بعلم فقال عليه السلام اخبرني كم لضوء القمر على ضوء الزهرة من درجة قال لا ادري فقال عليه السلام فكم لضوء الزهرة على ضوء المريخ من درجة قال لا ادري قال فكم لضوء الزهرة على ضوء المشتري من درجة قال لا ادري فقال (ع) صدقت لا تدري فكم لضوء المشتري على ضوء عطارد من درجة قال لا ادري قال (ع) فما اسم النجوم التي إذا طلعت هاجت
